

مرض الحصبة: ما يتعين على أولياء الأمور معرفته



من إعداد: أندرون هاشيكوا، طبيب، ماجستير في العلوم، زميل الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال.
مع آدم راتنر، طبيب، ماجستير في الصحة العامة، زميل الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال

الحصبة مرض شديد العدوى يسببه فيروس الحصبة. ومن الممكن أن تؤدي العدوى إلى مضاعفات خطيرة ومميتة في بعض الأحيان. لحسن الحظ، يمكن الوقاية من مرض الحصبة عن طريق اللقاحات.

كانت الحصبة تحت السيطرة في الولايات المتحدة، لكننا نشهد **تفشي** المرض مرة أخرى في المناطق التي انخفضت فيها معدلات التطعيم. لم يتلقوا لقاح الحصبة الذهاب إلى المدرسة أثناء تفشي المرض؟ أناه. (يرجى الاطلاع على قسم: هل ينبغي على الأطفال الذين

نظرًا لأن الحصبة معدية جدًا، فإن تفشي المرض يحدث بسرعة. وفي معظم الأحيان، يكون الأطفال **المصابون غير محصنين بالكامل** أو لم **يبلغوا الحد الأدنى للعمر** للحصول على لقاح الحصبة

أدى برنامج تحصين الأطفال والمراهقين في الولايات المتحدة إلى انخفاض حالات الحصبة بنسبة تزيد عن 99% منذ عام 1963. ومع ذلك، فمن الممكن أن ينقل المسافرون إلى الولايات المتحدة أو العائدون من بلدان أخرى مرض الحصبة إلى الأشخاص المعرضون لخطر المرض ويتسببوا في **تفشي المرض**

بعد الإبلاغ عن أول إصابة بالحصبة في المجتمع، يتم اعتبارها تفشيًا بسبب مدى سرعة انتشار الحصبة. ويجب على خبراء الصحة المحليين العمل بسرعة لتحديد الأشخاص الآخرين الذين تعرضوا للمرض حتى يتمكنوا من منع انتشار الحصبة إلى غيرهم.

نصائح السفر الدولي للعائلات التي تضم أطفالاً صغاراً

- لا يمكن تطعيم الأطفال الصغار الذين تقل أعمارهم عن 6 أشهر، لكن من الممكن أن يتمتعوا ببعض الحماية التي يحصلون عليها من الأجسام المضادة التي تنتقل إليهم أثناء الحمل. (يرجى الاطلاع على قسم "**كيف تعمل التطعيمات**") فكر في تأخير السفر إلى المواقع التي تتفشى فيها الحصبة لتجنب مخاطر الإصابة
- بالنسبة للأطفال من عمر 6 إلى 11 شهرًا **يجب** أن يتلقوا الجرعة الأولى من لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) (ولقاح التهاب الكبد أ). وسيظلون بحاجة إلى أخذ جرعتين إذا تلقوا جرعة قبل عمر 12 شهرًا.
- يجب أن يتلقى الأطفال بعمر 12 شهرًا وأكبر جرعتهم الأولى من لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) بالإضافة إلى **اللقاحات الأخرى الموصى بها** في هذا العمر. ومن الممكن أيضًا أن يتلقى الرضع بعمر 12 شهرًا وأكبر جرعة ثانية من لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) في أقرب وقت بعد 28 يومًا من الجرعة الأولى.
- قبل السفر، يرجى الاطلاع على الإرشادات الصحية على صفحة الإنترنت الخاصة **بالإشعارات الصحية للسفر الصادرة عن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها**. اعتماداً على وجهة سفرك والأنشطة التي خططت لها، قد يوصى أيضًا بتلقي لقاحات أخرى.

ما مدى عدوى الحصبة؟

مرض الحصبة من أكثر الأمراض المعدية في العالم. وفي الواقع، سوف يصاب **9 من بين كل 10 أشخاص** معرضين للحصبة بالمرض أيضًا، إذا لم يسبق تطعيمهم أو لم يصابوا بالمرض من قبل أو يعانون من مشاكل في جهاز المناعة. وتشكل حتى مخالطة شخص مصاب

في مكان مشترك لفترة قصيرة للغاية خطرًا كبيرًا على الأشخاص الذين لم يتلقوا التطعيمات.

ما المدة التي يبقى فيها الشخص المصاب بالحصبة معديًا؟

يكون المصابون بالحصبة معديين قبل أن يعرفوا أنهم مرضى. ومن الممكن أن ينشر الشخص المصاب مرض الحصبة بسهولة للآخرين قبل 4 أيام من ظهور الطفح الجلدي، ويظل معديًا بعد 4 أيام من ظهور الطفح الجلدي.

كيف تنتشر الحصبة؟

تنتشر الحصبة من شخص لآخر وعن طريق الهواء من خلال الرذاذ الناتج عن سعال الطفل أو عطاسه. وبإمكان الفيروس العيش لمدة ساعتين معلقًا في الهواء. ومن الممكن أن يتعرض أي شخص يدخل غرفة كان فيها شخص مصاب بالحصبة في وقت سابق للإصابة في غرفة أخرى بالعدوى. ينتشر ينتقل الفيروس أيضًا عبر التيارات الهوائية ويصيب الأشخاص المتواجدين بالمرض. ومن الممكن أن

يشكل حتى التعرض لفترة وجيزة للفيروس خطرًا كبيرًا للإصابة بالعدوى لأي شخص لم يحصل على لقاح الحصبة أو لم يُصَب بالحصبة من قبل. ويكون الأشخاص الذين يعانون من حالات تتسبب في ضعف المناعة عرضة كذلك لخطر الإصابة بالعدوى.



ما أعراض مرض الحصبة؟

تشمل العلامات الشائعة لعدوى الحصبة ارتفاع درجة الحرارة والطفح الجلدي. ويظهر الطفح عادة بعد 3 إلى 5 أيام من ظهور الأعراض الأولى. ويبدأ من الرأس وينتشر إلى بقية الجسم.

وبالإضافة إلى الحمى والطفح الجلدي، قد تشمل أعراض الحصبة الأخرى ما يلي:

- السعال وسيلان الأنف وعيون حمراء دامعة
- ظهور بقع صغيرة في منطقة الخد داخل الفم، تسمى **بقع كوبليك**
- الإسهال
- التهاب الأذن

يمكن أن تؤدي الحصبة أيضًا إلى **مضاعفات خطيرة** (<https://www.cdc.gov/measles/signs-symptoms/>)، مثل الالتهاب الرئوي والتهاب الدماغ (تورم الدماغ) والصمم والإعاقة الذهنية وحتى الوفاة.

ما المدة التي تستغرقها الإصابة بمرض الحصبة بعد التعرض له؟

تبدأ أعراض الحصبة عادةً بعد حوالي 8 إلى 12 يومًا من تعرض طفلك للفيروس. وإذا خالط طفلك شخصًا مصابًا بالحصبة، فيجب الاتصال بطبيب الأطفال على الفور. ويمكنه مراجعة السجلات الصحية لطفلك. وإذا لزم الأمر، يستطيع طبيب الأطفال الترتيب لفحص طفلك دون تعريض الآخرين للخطر.

ما المدة التي يجب أن يبقى فيها الطفل المصاب بالحصبة في المنزل وعدم الذهاب إلى المدرسة؟

إلى المدرسة أو منشآت رعاية الأطفال حتى 4 أيام كاملة لا ينبغي لهم الذهاب. يجب أن يبقى الأطفال المصابون بالحصبة في المنزل لا يصحوا معديين. على الأقل بعد بداية الطفح الجلدي، لأن بعد ذلك

هل يجب على الأطفال الذين لم يتلقوا لقاح الحصبة الذهاب إلى المدرسة أثناء حدوث تفشي للمرض؟

- أثناء تفشي مرض الحصبة، عليكم أن تضعوا في اعتباركم ما يلي:
 - يجب ألا يذهب الأطفال الذين لم يتلقوا لقاح الحصبة (لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) أو الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية والحماق (MMRV)) إلى المدرسة.
 - يستطيع الأطفال الذين لم يتلقوا التطعيم الذين لم يخالطوا شخصًا من المعروف أنه مصاب بالحصبة العودة إلى المدرسة أو منشآت رعاية الأطفال مباشرة بعد تلقيهم جرعة من لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) أو الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية والحماق (MMRV).
 - يستطيع الأطفال الذين لم يتلقوا التطعيم الذين خالطوا شخصًا مصابًا بالحصبة لكنهم تلقوا جرعة من لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) أو الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية والحماق (MMRV) خلال 72 ساعة من مخالطتهم الأولى، العودة إلى المدرسة على الفور.
 - يجب ألا يذهب الأطفال الذين لم يتلقوا التطعيم الذين خالطوا شخصًا مصابًا بالحصبة لكنهم تلقوا جرعة من لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) أو الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية والحماق (MMRV) بعد أكثر من 72 ساعة من مخالطتهم إلى المدرسة لمدة 21 يومًا من وقت المخالطة الأخيرة (الأحدث).
 - يجب استبعاد الأطفال الذين لم يتلقوا التطعيم بلقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) أو الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية والحماق (MMRV) أثناء تفشي المرض، بغض النظر عما إذا كانوا قد خالطوا شخصًا من المعروف أنه مصاب، لمدة 21 يومًا بعد ظهور الطفح الجلدي لدى آخر حالة إصابة بالحصبة في المدرسة أو المجتمع.
- يستطيع طبيب الأطفال أن يخبركم بالموعد الآمن لعودة الطفل إلى المدرسة أو منشآت رعاية الأطفال. وسيساعد ذلك في تجنب نشر الحصبة للآخرين الذين قد لا يتمكنون من تلقي اللقاح بسبب أعمارهم أو بسبب حالة تؤثر على جهازهم المناعي.

كيف يمكنكم منع انتشار الحصبة؟

- مرض الحصبة عدوى يمكن الوقاية منها عن طريق اللقاحات. وسوف تتم حماية حوالي 95 من كل 100 شخص بعد الحصول على وتحمي جرعتان من لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR). جرعة واحدة من لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية من كل 100 شخص 97-99.
- لتجنب الإصابة بالمرض، يُرجى الالتزام بالتحصينات حسب الجدول **الزمني الموصى به**—عندما يكون عمر الطفل من 12 إلى 15 شهرًا ومع جرعة ثانية في موعد **الفحص في عمر** 4 إلى 6 سنوات. وقد يحتاج بعض الأطفال الأكثر عرضة للخطر إلى 3 جرعات في حالة تفشي المرض.

يمكن للرضع الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و12 شهرًا الحصول على **لقاح الحصبة أثناء تفشي** المرض أو قبل السفر **الدولي إلى موقع** يعاني من تفشي مرض الحصبة.

يُرجى تذكر

مناعة دائمة ويحمون الآخرين. وعندما يمتلك لديهم (MMR) الأطفال الذين تم تطعيمهم بلقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (معظمنا مناعة ضد الحصبة، تقل احتمالية انتشارها. وفي حال اعتقادك أن طفلك قد تعرض للحصبة، يجب الاتصال بطبيب الأطفال على الفور.

نبذة عن الدكتور هاشيكاوا

، زميل الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال / أستاذ سريري في أندرو هاشيكاوا، طبيب، ماجستير في العلوم " وطبيب ممارس لطب Michigan Medicine أقسام طب الطوارئ وطب الأطفال في كلية طب ميشيغان " " في جامعة ميشيغان. وهو عضو Mott Children's Hospital طوارئ الأطفال في مستشفى متّ للأطفال " في مجلس الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، ومن كبار المهتمين في اللجنة التنفيذية مرحلة الطفولة المبكرة ومستشار صحة رعاية الطفل. وتركز أبحاثه على مراقبة الأمراض المعدية في برامج بمرحلة الطفولة المبكرة رعاية الأطفال.



نبذة عن الدكتور راتنر

آدم راتنر، طبيب، ماجستير في الصحة العامة، زميل الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، خبير في الأمراض " " في جامعة نيويورك "New York University Grossman School of Medicine" المعديّة لدى الأطفال في كلية غروسمان للطب بجامعة نيويورك " "، في Hassenfeld Children's Hospital " ومستشفى هاسنفيلد للأطفال " " في نيويورك. وهو عضو في لجنة الأمراض المعدية في الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال.



آخر تحديث 2024/3/1

المصدر: الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال "American Academy of Pediatrics" (حقوق التأليف والنشر لعام 2024)

لا ينبغي استخدام المعلومات الواردة على موقع الويب هذا كبديل للرعاية الطبية والمشورة من طبيب الأطفال الذي يتابع طفلك. وقد توجد اختلافات في العلاج الذي قد يوصي به طبيب طفلك بناءً على الحقائق والظروف الفردية.